Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

تمامًا كما نتفرج على راقصة . . اننا ننظر إلى لحمها وليس إلى ثوبها . .

وكما نتفرج على عارضة أزياء : فإننا ننظر إلى ثوبها وليس إلى لحمها .

ولما أدركت بيوت الأزياء العالمية أن عارضات الأزياء يحاولن أن يكن راقصات ، فينشغل الناس بالثوب وصاحبة الثوب ،إختارت دور الأزياء فتيات نحيفات يابسات ، أى ليست لهن أجسام . . وبذلك لا ينظر الناس إلا إلى الثوب فقط !

هذا التضييق . . هذا التركيز . . هذا التحديد . . هذا الخنق والإختناق هو الذى يجعل الإنسان مستغرقًا فى شىء واحد . هو مستغرق فى شىء ونحن نجعله يتعود على ذلك . . كما ينشغل الحلاق بالشعر ، والجزمجى بالجزمة ، وكما ينشغل مفتش الجمرك بالنظر إلى الناس على أنهم أخفوا شيئًا . وأنه لابد أن يجده . . وكما يفعل رجل الشرطة فهو ينظر إلى الناس على إنهم يتسترون على شىء ، وأنه لابد أن يعرفه . . والذى ينظر إلى أحد رجال الشرطة وهو يعانق أحد المتهمين فمن الواجب إلا يرى فى ذلك حبًا وهيامًا . . وإنما هو فقط يريد أن يعرف ان كان المتهم يحمل سلاحًا فى جيوبه . .

كل واحد ينظر إلى شىء معين . . وتدور دنياه كلها حول ذلك . . وينشغل عن أى شىء آخر فى داخله أو فى خارجه . .

إلا بعض الناس الذين لديهم هذه القدرات الخارقة ، التى كانت موزعة بالعدل بين الناس . . واختفت فى النور . . أى كلما زاد النور ، وارتفعت المصابيح وتطورت صناعتها وتعددت المهن والمجالات ، ضاعت هذه المواهب . . وماتت كما تموت الأسماك عندما تخرج فى الهواء ، أو كما يموت الإنسان إذا وضع تحت الماء . . أو رائد الفضاء إذا خرج من السفينة بلا خوذة !

وما تزال هذه القدرات موجودة بشكل ما . . وفى استطاعتك أن تتذكر ولو مرة فى حياتك إنك تحدثت عن فلان فوجدته أمامك . . أو رفعت سماعة التليفون تطلب فلانًا فوجدته على الخط . . أو نهضت من النوم فزعًا لأنك رأيت فلانًا قد داسته